

فيديو ٨٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٥٣ الآيات ٥٣١-٣٣١

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفهوموا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعونية تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والثلاثون من حلقات تدبر سورة الأنعام - 00:00:00

اقرأ معي ان شئت الآيات مية ثلاثة وتلاتين الى مية خمسة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وربك الغني ذو الرحمة. ان يشاً يذهبكم ويختلف من بعدكم ما يشاء - 00:00:25

كما انشأكم من ذرية قوم اخرين انما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون - 00:00:50

اتعودنا اننا نشوف السياق علشان نفهم الآيات بتتكلم عن ايه وربك الغني ذو الرحمة ليه ربنا بببدأ بواو العطف ليه بيتكلم عن صفة الغني وصفة الرحمة؟ بعد ما كان بيتكلم من في الحلقة اللي فاتت في او يعني في الآيات الماضية - 00:01:40

هي اللي تدبرناها الحلقة اللي فاتت عن ارسال الرسل هذا يحتاج تدبر اخر آيات تدبرناها. كان ربنا بيتكلم فيها الانسان والجن وبيشهدهم انه ارسل اليهم الرسل هذا اول شيء اقرأ معي كده الآية مية وتلاتين - 00:02:08

يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى اخر الآية ثم بعد ذلك قال انه لا يمكن يهلك ناس بدون ما يرسل اليهم رسل ينذرونهم اولا. الآية مية واحد وتلاتين. ذلك - 00:02:28

كان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون هنا بقى ممكن واحد تفكيره السقيم يثير شبهة عنده ويقول له هو يعني ربكم فارق معه او اي كده الناس تؤمن ليه - 00:02:52

جن وانس وبيعت رسل وبيعت هو فارق معه قوي ان الناس ليه يعني تؤمن واللي ما يؤمنش يهلكه وعقاب ونار ايه ده هو ليه هو ليه محتاج خلي بالك بقى من الشبهة؟ هو ليه ربكم محتاج الناس تؤمن به للدرجة دي - 00:03:11

عمال يرسل في رسلي وفي كتبه ومعجزات واشي عصاية بتتقلب تعبان الله! ومشكلات وغزوارات وناس بتموت للدرجة دي تاج خلي بالك من الشبهة ان ربنا محتاج ايمان الناس فتأتي الآية مية ثلاثة وتلاتين تنفي احتياج الله لاحد وربك الغني ذو الرحمة - 00:03:33

غنى عن ايمان الناس كلها امال يرسل الرسل ليه؟ علشان ذو رحمة لا يريد ان الناس تضل ولا انهم يعذبو بدون ان ينذروا. لكن ليس معنى ذلك انه يحتاج لايمان احد. في الحديث القدسي وده حديث جميل - 00:03:57

اوي بقى عايزيين نركز فيه النهاردة هيأخذ معزم الحلقات النهاردة. على فكرة حلقة النهاردة حلقة قصيرة جدا في الحديث القدسي يعني قال رسول الله قال الله تعالى ده كلام ربنا ولكن بصياغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا طب ازاي ربنا يغفر لنا؟ الطريق ايه؟ فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:04:31

عمركم كلكم انا ابويها بيكلم كل الناس يا عبادي كلكم مش هتقدرروا تضروني ومش هتقدرروا تنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم اول واحد فيكم واخر واحد فيكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب - 00:04:59

رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص

فذلك من ملكي شيئاً يا عبادي - 00:05:21

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اداد. ادخل البحر. شف كده انت بتجيبي الدبوس - 00:05:48

او الابرة تحطها في البحر وتطلع بتنقص ايه من البحر؟ الماء اللي على الدبوس ايه قد ايه او الابرة؟ ولا حاجة هذا الحديث رائع في شرح مدي غنى الله عن عباده - 00:06:08

العباد هم اللي محتاجين الله العباد كلهم لو كل الناس انس وجن كانوا كلهم على مستوى التقوى والصلاح بتاع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اتقى قلب رجل واحد منكم. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:22

ده لن يزيد في ملك لاي شيء. مش هيزيود ربنا حاجة. مش هيمنع ربنا حاجة ولو كل الناس كانوا انس وجن على على افجر قلب رجل واحد منكم. يشوف افجر انسان مين - 00:06:39

افجر جن مين؟ الشيطان الطغاة الناس دي كلها لو كل الناس بهذا الشكل ده مش هيancock ربنا شيء ولا هيضر ربنا شيء ذنب العباد لا تضر الله ويغفرها للمستغفرين قل للناس لو اجتمعت على ان تضر الله لن يضرروا باي شيء - 00:06:54

كل الناس لو اجتمعت انها تنفع الله لن ينفعوه بشيء. لو كل الناس امنوا وامنوا واتقوا وكانوا كافقى رجل لا ان ينفع الله في شيء. لو لو الناس كلها انفجرت زي افجر انسان لن يضر الله شيء. الله! طب ليه بيرسل الرسل؟ لانه ذو رحمة - 00:07:15

وربك الغني ذو الرحمة مش ممكن تلوم حد عشان بيهديك ويبيقول لك الطريق الصحيح. ربنا بيرسل الرسل ليدلوك على الطريق الصحيح عشان يقولوا لك ان الخيانة حرام وان الاخلاص حلال وان الصدق حلال وان الكذب حرام. كل الحاجات الوحشة هي اللي حرام. ازاي - 00:07:34

لما حد يهديك لما حد يدلك على ده تقول اصله محتاج انه يدلني كان ممكن يترك الناس والجن يكفروا ثم يذهبهم كلهم يعني يهلكهم. وربك الغني ذو الرحمة. ان يشا - 00:07:59

لو كان شاق ها ان يشا يذهبكم. كلكم انس وجن يهلككم ويختلف من بعدكم ما يشاء يستخلف من بعدكم ما يريد كما انشاكم من ذرية قوم اخرين يعني زي ما جابكم بعد ما كان فيه قوم اخرين - 00:08:14

هنا خرج ربنا بيكلم الناس والجن ها يعني ممكن ربنا كان يذهب الناس والجن ويأتي بخلق جديد غير الناس والجن كمان تماماً كما اتى بالناس والجن من ذرية قوم اخرين. يعني بعد - 00:08:42

بعد مخلوقات اخرى كانت موجودة. وده ربما يفسر قول الملائكة لما ربنا اخبرهم بأنه اختار ادم ليكون خليفة في الارض. الملائكة قالوا ايه؟ في الاية تلاتين في البقرة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:08:58

عرفوا منين الا لو كان في قوم اخرين كانوا على الارض بيفسدو ويقتلوا ويسفكوا الدماء يعني مش بالضرورة ان طالما ما كانش فيه انسان يبقى كان فيه كلمة يمكن كان فيه قوم اغوا. ربنا قال ان الناس والجن جون بعد قوم اخرين. طبعاً دي كلها غيببيات - 00:09:17

هنا بقى كل واحد بيخش بيحاول يثبت الايه النظرية بتاعته او اللي يؤمن به يعني التطوريين المسلمين يقول لك اه ده دليل قيل ان قبل ادم كان فيه ناس على شكل وده دليل وكل واحد يخش يقول لكن - 00:09:36

النهاية دي كلها غيببياتنا لا نعلمها نقرأ بقى الاية مية اربعة وتلاتين انما توعدون لاءات وما انت بمعجزين. الاية دي بتشرح لنا ان ارسال الرسل رحمة من ربنا لان وعده سيحدث لا محالة. انما توعدون لات - 00:09:51

ما توعدونا من ايه من بعث وحساب ثم جنة ونار لقات جاي. اللام دي اسمها لام القسم. يعني والله لا كذا لات مش بس الحساب جاي وكمان ما حدش يعرف يزوج - 00:10:13

وما انت بمعجزين ما حدش هيقدر يعجز الله. ما حدش هيقدر يطلع يجري والملائكة تجري وراه وما يلحقهوش. ما فيش حاجة اسمها كده وما انت بمعجزين ما حدش هيعرف يزوج - 00:10:34

الكلام ده في الافلام اللي في الدنيا اللي يعمل جريمة ويقدر يستخبي ويهرب وتبقى مطاردة والبوليس بيطارده وفي الآخر يقدر يهرب. ده الكلام ده في الافلام في الدنيا لكن بعد البعث ما انت بمعجزين - 00:10:46

وربك الغي ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويختلف من بعدكم ما يشاء كما اشأكم من ذرية قوم اخرين هو مش محتاجكم مش محتاجكم كلكم انما توعدون لآت وما انت بمعجزين ثم يأتي تهديد قوي جدا وقوى تهديد بيبقى بصيغة الامر تصوروا - 00:11:01 اسمع دي قل اي قل في القرآن يعني قل يا محمد. قل يا قومي اعملوا على مكانكم اني عامل. فسوف تعلمون من تكونوا له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. اقوى تهديد بيبقى في سيرة الامر - 00:11:25

لما اقول لواحد اعلى ما في خيلك اركبه ده فعل امر يعني لما حد يقول لي ايه لو عملت كذا هضرتك مم فاheedde واقول له طب اضرب اضرب لو راجل اضرب اقعد استفدي يعني انت ما بالدافع لي انا بقول له يضربني. هل انا اقصد اني الامره فعلا يضربني ؟ لأنها بهده باقوى صيغة تهديد هي التهديد الواثق - 00:11:42

من قوته اضرب ولا انت خايف تضرب قل يا قومي اعملوا على مكانكم. يعني قل لهم يا قومي كملوا في اللي انت بتعملوه. كملوا في الكفر كملوا في الشرك كملوا في الزلم. هل النبي - 00:12:07

راح قال لهم يكملوا شركة دي معناها ده تهديد اني عامل انا شخصيا هكمل. خلي كل واحد يكمل في اللي هو بيعمله. وهنشوف في الآخر فسوف تعلمون من تكون له عاقبة - 00:12:21

الدار انه لا يفلح الظالمون هتتعرفوا في الآخر مين اللي هيفوز بالجنة في العاقبة؟ العاقبة يعني الآخر ده تشبهه لأن فيه فريقين بيتنافسوا على دار معينة. من تكون له عاقبة الدار. مين اللي هيقدر - 00:12:36

يفوز في الآخر. مين اللي هياخد هيفوز بالجنة فريق هيئال الدار والثاني هي خسر فيبيقول لهم كملوا في العمل اللي بتعملوه. وانا مكمل في العمل اللي انا بعمله. وبكرة تشووفوا مين اللي هيفوز بعاقبة الدار. طبعا ده كنایة عن الجنة. وده اسلوب - 00:12:56 تهديد فيه ايضا تحفيز للمترددين منهم ياخذوا قرارهم وينضموا الى حزب الله او ينضم الى الفريق المنحاز الى اليمان ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك - 00:13:15

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما تحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك والى من - 00:13:34 ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاك - 00:13:58

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرته. ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق - 00:14:28

حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكتفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل. ولا حول ولا قوة الا لك. اللهم بحق كل حرف فيك - 00:14:56 كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس - 00:15:16

انهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:15:36 فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض اليمان بك وجميل التوكل عليك.

واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:15:55

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبراكتم
غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:16